
sport
GO!
دار المعارف
نجوم لها تاريخ
١
حمادة إمام
فتحى مبروك
بقلم :
د. أحمد عفيفى
رئيس مجلس الإدارة
كمال محجوب
soccer

إشــراف فنــى

السيـــــد عبـد الله ـ محمد كمال محجوب

تصميـم الغــلاف والإخراج الفنى

محمـد ســـالم

تصويـر اللقائين

خالد بسيونى

رقم الإيداع	٢٠١٣ / ٣٠٤٥
الترقيم الدولى	ISBN 978-977-02-7711-9

١ / ٢٠١٣ / ٦٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع)

تنفيذ المتن والغلاف

بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع.

هاتف: ٢٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

نـــادى الـــزمـالـــك :

تأســس نــادى الزمالك عــام ١٩١١م.. وقام باشــهاره البلجيكى مرزباخ وكان يعمل رئيســا لأحد المحاكم المختلطة.. وبدء باســم قصر النيل وتغير إلى المختلط عام ١٩١٣م.. واســتمر بهذا الاســم إلــى أن فاز لاعبوه فى كــرة القدم على الأهلــى ٦/٠ عام ١٩٤٤م فقام حيدر باشــا رئيس النادى فى ذلك التوقيت بتغيير اســمه إلى نادى فاروق.. تيمنا باســم جلالة الملك فاروق حاكم مصر فى ذلك التوقيت.. وبعد ثورة يوليو المجيدة تغير اسمه إلى نادى الزمالك.



الملك فاروق.. ملك مصر والسودان

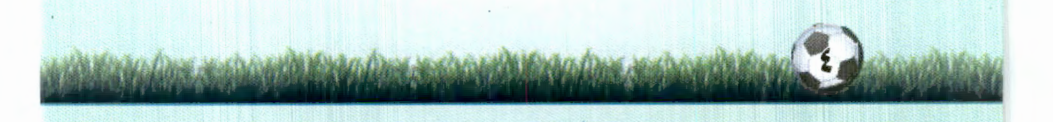


مرزباخ.. أول رئيس لنادى الزمالك عام ١٩١١م

واختـــار أبناء نـــادى الزمالك زيهــم الأبيض.. لأنه لون الســلام وطعمه بخطين أحمرين على الصدر.. وصنع الزمالك شــعبيته من كرة القدم فى البداية وتحديدا بعد تفوق جيل الستينيات وكسرهم لاحتكار لاعبــى الأهلى البطــولات المختلفة.. لدرجــة أن الهتاف الأساسى لجماهيرالقلعة البيضاء كان (يازمالك يامدرسة لعب وفن وهندســة) ومن هنا بدأت المنافســة الحقيقية والقوية بين قطبى الكرة المصرية الزمالك والأهلى واستمرت إلى الآن.

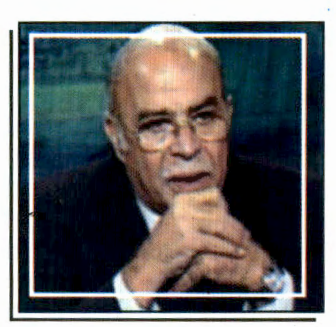


حمادة إمام يقود الزمالك فى ستينيات القرن الماضى

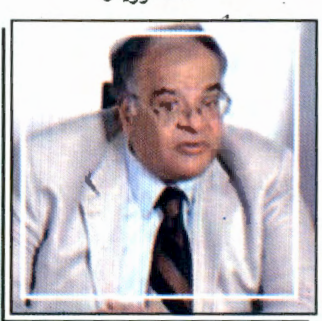


ومابيـــن فترتى رئاســة مرزباخ البلجيكى الرئيـــس الأول للنادى وممــدوح عبــاس الرئيــس الحالى تولى مســئولية قيــادة النادى رجال عظماء وهم.. بيانكى وحيدر باشــا والدكتور محمود شوقى وعبد الحميــد الشــواربى وعبــد اللطيف أبو رجيلة وحســن عامر ومحمد حســن حلمى وحســن أبو الفتوح ونور الدالى والمستشار جلال إبراهيم والدكتور كمال درويش والمستشــار مرتضى منصور والكاتب الصحفى مرسى عطا الله.


جلال إبراهيم

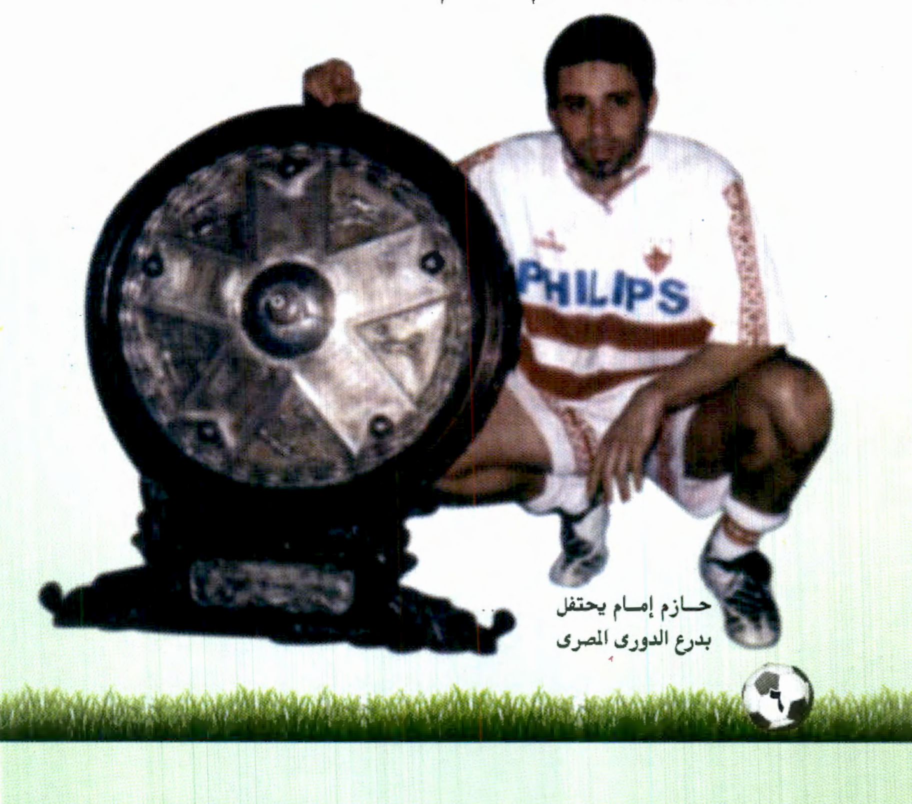

كمال درويش


مرتضى منصور


ممدوح عباس



والزمالك قلعة أساسية من قلاع الرياضة فى مصر أحرز العديد والعديد من البطولات فى كافة الميادين الرياضية.. ولكن فى كرة القدم فترتيبه الثانى حصدا للبطولات بعد النادى الأهلى، ففاز ببطولة الدورى العام وهى البطولة الأهم فى مصر ١١مرة، وفاز بكأس مصر ١٩مرة وتقاسم الكأس مع النادى الأهلى مرتين عامى ١٩٤٣م، ١٩٥٨م حيث احتفظ كل منهما بالكأس ٦ شهور ، وبطولة سوبر مصر مرتين عامى ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م، وكأس السوبر المصرى السعودى مرة واحدة عام ٢٠٠٣م.



حازم إمام يحتفل
بدرع الدورى المصرى

كمـا فاز بدورى القاهرة ١٥مـرة، ودورى بطولة أفريقيا لأبطال الدورى ٥ مرات.. وبطولة كأس السوبر الأفريقية ٣ مرات والبطولة العربيــة للأندية الأبطال مرة واحدةعام ٢٠٠٣م، وكأس أكتوبر مرة واحــدة عــام ١٩٧٤م، وكأس حب مصر مرة واحــدة عام ١٩٨٦م، وكأس الاتحاد الذى نظمها نــادى غزل المحلة مع الاتحاد المصرى عـام ١٩٩٥م.. ولم يغب الكأس الأفروأســيوية عن دولاب بطولات الزمالك ففاز بها مرتين.



لاعبو الزمالك يرفعون كأس مصر ٢٠٠٨



وماكانت هذه البطولات أن تتحق إلا بجهود أبناء الزمالك المخلصين والعاشقين لترابه والمؤمنين بقيمه وعاداته وتقاليده.. ومن هؤلاء الرجال نجم خط هجوم الزمالك فى الستينيات.. ثعلب الكرة المصرية وساحرالكرة وهداف الزمالك الفنان حمادة امام الذى تغنت الجماهير باسمه فى ستينيات القرن الماضى وقالت (بص شوف حمادة بيعمل أيه).. ومازال يتمتع بحب الجماهير فى أى مكان يذهب إليه إلى الآن.. ولمن لايعرف فهو ابن حارس مرمى مصر و نادى الزمالك يحيى الحرية إمام وأبو الماكر الصغير حازم إمام.. ومن هنا حاورناه لنتعرف على الكثير من أسرار مشواره الطويل فى الملاعب الخضراء وذكرياته عن زمن الكرة الجميل ليكون قدوة لشبابنا وللعديد من نجومنا الصاعدين على سلم النجومية فى كرة القدم.

ثعلب الزمالك
حمادة إمام



كيف كانت البداية مع نادى الزمالك؟

كان أبى ضابطا بالجيش المصرى ولاعبا مشــهورا بنادى الزمالك فكان مثلــى الأعلى وقدوتــى.. ولكنى فى البداية رفضــت أن ألعب الكرة بشــكل منتظم حرصا على مستقبلى الدراســى فمارست لعب الكرة فى البداية بضواحى حى المنيرة واشــتهرت بيــن زملائى بالمهارات العالية وأثناء لعبى بأحد الدورات شاهدنى الكابتن على شــرف فطلــب منى الحضور إلــى مقر نــادى الزمالك للعــب بفريق الناشئين تحت ١٦ سنة.. وبالفعل ذهبت وقيدت بالفريق وفزنا فى أول مباراة ألعبها ٢٤ / صفر وأحرزت بمفردى ١٨ هدفا، وفــى اللقاء الثانى لعبنــا ضــد الأهلــى ففزنا وأحرزت هدفين، فصعدنى الكابتــن على شــرف إلى فريق ١٨ ســنة.. ومن هنا بدأت حياتى الكروية بنادى الزمالك.

انتقــل حمــادة إمــام من اللعــب بضواحى المنيرة إلى الزمــالك بمهاراته

ومتى صعدت إلى الفريق الأول بالنادى؟ وهل كان لوالدك يحيى الحرية دورا فى هذا؟

بعد تصعيدى إلى فريق ١٨ سنة فى نفس عام التحاقى بنادى الزمالك كان أبى يعمل فى مدينة غزة.. فخفت منه أن يعلم أننى التحقت بفريق الزمالك فانقطعت عن التدريب خوفا منه.. إلا أننى فوجئت باتصال تليفونى من والدى يطلب منى الذهاب إلى النادى واستكمال اللعب مع فريق ١٨ سنة، وبالفعل نفذت رغبته وشاركت فى مباراة الأهلى وفزنا على الأهلى ١/٦ أحرزت منها ٥ أهداف، فصعدنى النادى للعب بالفريق الأول عام ١٩٦٠م.. واستمررت بالملاعب لمدة ١٥ عاما واعتزلت عام ١٩٧٥م وكانت أول مباراة لى مع الفريق الأول بنادى الزمالك ضد فريق الترسانة ولم ألمس الكرة إلا فى الدقيقة السبعين من عمر المباراة وعندما لمست الكرة أحرزت هدف الفوز على الترسانة وكانت البداية.



أبو حمادة.. الصاغ يحيى إمام حارس مرمى الزمالك فى ثلاثينات القرن الماضى

كم عدد البطولات التى أحرزتها مع الزمالك؟

أحـرزت مع الزمالك ٤ بطـولات دورى عام وفزنـا بكأس مصر ثلاث مـرات، وفى هـذا التوقيت لم نلعـب بطـولات علـى مسـتوى القـارة الأفريقيـة لعـدم تنظيمهـا فى هـذا التوقيت، ولكنـى اشـتركت فى مباريات رائعة مازالـت عالقة فى أذهـان الجماهير إلـى الآن مثـل مبـاراة منتخـب الأهلـى والزمـالك ضد فريق توتنهـام الإنجليزى وأحرزت هدفـا عالميـا فى هذه المباراة.



الثعلب يرفع كأس مصر وسط أجواء احتفالية لنجوم الزمالك



ماهـى المبـاراة التـى لاتنسـاها مـع الزمالك فى تاريـخك الكـروى؟

مباراة وستهام والزمالك وفزنا فيها بخمسة أهداف مقابل هدف لوستهام وأحرزت فى هذه المباراة ثلاثة أهداف بمفردى وأحرز على محسن هدفا وأحرز عمر النور الهدف الخامس، وبعد الفوز بالمباراة تغنت الجماهير بالأغنية الشهيرة (بُص شوف حمادة بيعمل إيه) وكرمنى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عقب المباراة ومنحنى وسام الرياضة من الطبقة الأولى وهمس فى أذنى قائلا لقد هزمنا الإنجليز.



حمادة إمام يجرى فرحا بعد إحراز أحد أهدافه الرائعة



متى التحقت بالمنتخب القومى وما وجه الشبه بين جيلك والجيل الحالى؟

التحقــت بالمنتخب فور صعودى للعب مع الفريق الأول بنادى الزمالك ولعبنا العديد من المباريــات الدولية ولكن الجيل الحالى يعد أســعد حظا منا وذلك لوجود بطولات منظمة بشــكل جيد من قبــل الاتحــاد الافريقى لكرة القدم ويســاعد هذا بشــكل أو بآخر فى متابعة اللاعبين الأفارقــة من كل أندية العالم وبالتالى تنتعش منظومــة الاحتراف الخارجى، وأحب أن أذكر أن أكبر مبلغ حصلت عليــه فى حياتى الكروية أثناء لعبــى بالزمالك لم يتجاوز الـ ٥٠٠٠ جنيــه كمكافأة بعــد الفوز ببطولــة الدورى ولكنــى حصلت على ١٠٠٠٠ يوم اعتزالى.



منتخب مصر يحتفل بكأس إفريقيا ٢٠١٠



هل تعتقد أن حمادة إمام قد أخذ حقه من التكريم؟

طــوال لعبى بالزمالك كنت هــداف الفريق، وغالبا كنت أحصل على لقب هــداف الدورى بالتناوب مع الشــاذلى نجم الترســانة وأحرزت مايزيد على ١٠٠ هدف وأرفع وسام حصلت عليه هو وسام الرياضة مــن الطبقة الأولى من الزعيم الراحــل جمال عبد الناصر، وأفضــل تكريم أفضلــه دائما عندما أســير بالشــارع وأرى تقدير الجماهير لى حتى الآن.

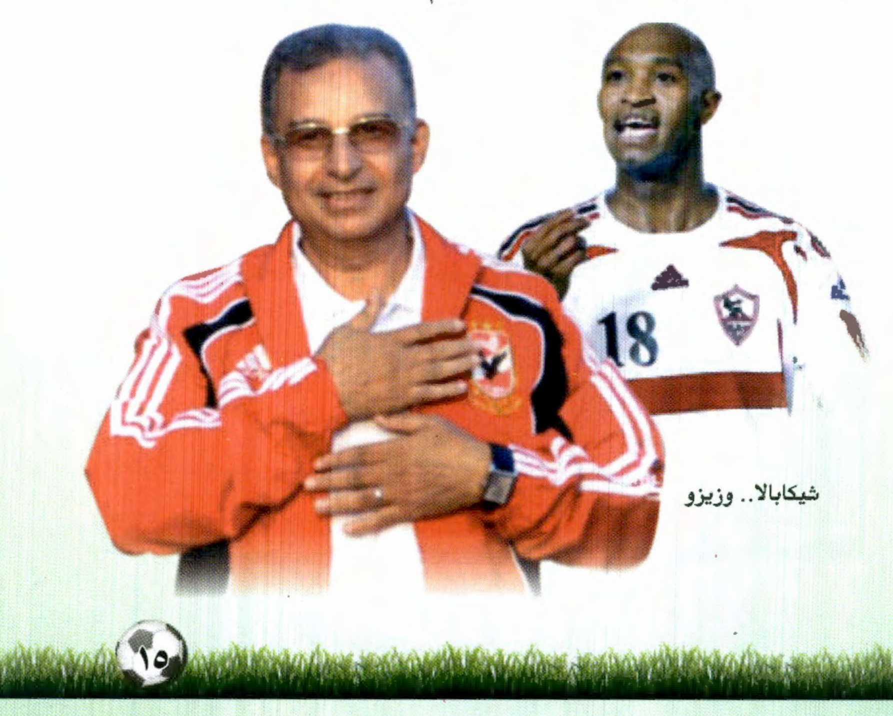


الشاذلى .. وحمادة



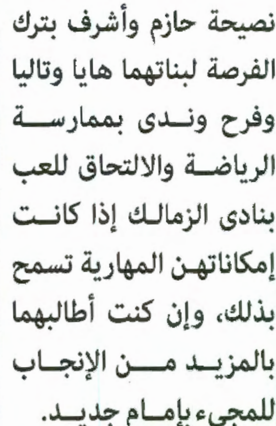
من هو اللاعب الذى يراه حمادة إمام امتداده من الجيل الحالى؟

كنت أشـبه الضظوى فى طريقة لعبى، وكان زيزو لاعب الأهلى السابق أقرب اللاعبين شبها لطريقة أدائى، ولكن مع اختلاف طرق التدريب وأساليب اللعب اختلفت طرق توظيف اللاعب الموهوب فـى الملعب، ولكن الجيـل الحالى يوجد به العديـد من اللاعبين الممتازين مهاريا كشـيكابالا وأبو تريكة وزيـدان ومؤخرا اللاعب الواعد جدو.. وإن كان شيكابالا أقربهم.



شيكابالا.. وزيزو

هل عارض حمادة إمام فكرة ممارسة أبنائه لكرة القدم؟



دكتورة ماجى الحلوانى

لــم أعــارض أبنائى مطلقــا فى ممارســة الرياضة كمــا فعل أبــى معى، ولكنى حرصــت على الاتفاق مع زوجتــى الدكتــورة ماجى الحلوانــى على أن أســمح لهم بممارســة الرياضة على أن تهتــم هى بهم فــى الجانب الدراســى، وبالفعــل التحق حازم للعــب بالزمالك ونجــح فى الحصــول علــى بكالوريوس تجارة، بينما أصبح نجلى الثانى أشــرف إمام طيــارا مدنيا، وأنا حريص على نصيحة حازم وأشرف بترك الفرصة لبناتهما هايا وتاليا وفرح ونــدى بممارســة الرياضــة والالتحاق للعب بنادى الزمالــك إذا كانــت إمكاناتهــن المهارية تسمح بذلك، وإن كنت أطالبهما بالمزيــد مــن الإنجــاب للمجىء بإمــام جديــد.



حمادة وأحفاده



تدرجت بالرتب العسكرية حتى رتبة العميد فإلى أى حد استفدت من الحياة العسكرية؟

وصلت إلى رتبة العميد العامل فى القوات المسلحة واكتسبت خبـرات عديدة من خلال عملى وأهـم ماتعلمته الانضباط فى كل تصرفاتى وهذا ماحرصت علـى أن أعلمه لأولادى، وهذا ماجعلنى أتجه بعد اعتزالى إلى العمل الإدارى ولم أتجه إلى التدريب فتوليت العديـد مـن المناصب الإدارية منهـا العمل كمديـر الكرة بنادى الزمالـك، والعمل كعضو مجلس إدارة بنادى الزمالك أكثر من دورة وعينت بمنصب نائب رئيس نادى الزمالك ثلاث دورات متتالية كما عملت أيضا نائبا لرئيس اتحاد الكرة ثلاث دورات متتالية.



حمادة إمام الإدارى الناجح يحتفل بكأس مصر مع لاعبى الزمالك



مارأيك في تطبيق الاحتراف في مصر؟ وهل أضاف جديدا للكرة؟

لا شك أن الاحتراف بعد تطبيقه بمصر أثر بشكل إيجابى على أداء اللاعبين .. ولكننا لم نطبقه كما ينبغى إلى الآن فأى فكر أو أى نظام جديد يحتاج إلى مزيد من الوقت لفهمه وتطبيقه بشكل مثالى .. واعتقد اننا نسير بشكل جيد ومع مرور الوقت سنصل إلى الأداء الأمثل.. ولأننى مؤمن بنظام الاحتراف لم اعارض حازم فى الاحتراف بنادى اودذينيرى الايطالى عندما كان لاعبا.



نجوم لمعو فى الإحتراف

من اللاعب الذى كنت تخشاه فى لقاءات القمة مع الأهلى؟

كنــت ألعب مهاجما.. ولكننى كنت دائما أخشــى اللاعب الذى يتعمــد إصابتــى ليعوقنى من إحراز الأهداف.. فــأى لاعب مهارى غالبا مايتعرض للخشــونة الزائدة للحد من خطورته.. وكنت أتغلب على ذلك بمحاولتى لعب الكرة من لمســة واحدة .. فلقبنى الناقد الرياضى الكبير المســتكاوى بالثعلب.. ومازالت الجماهير تنادينى به إلى الآن.



نجيب المستكاوى



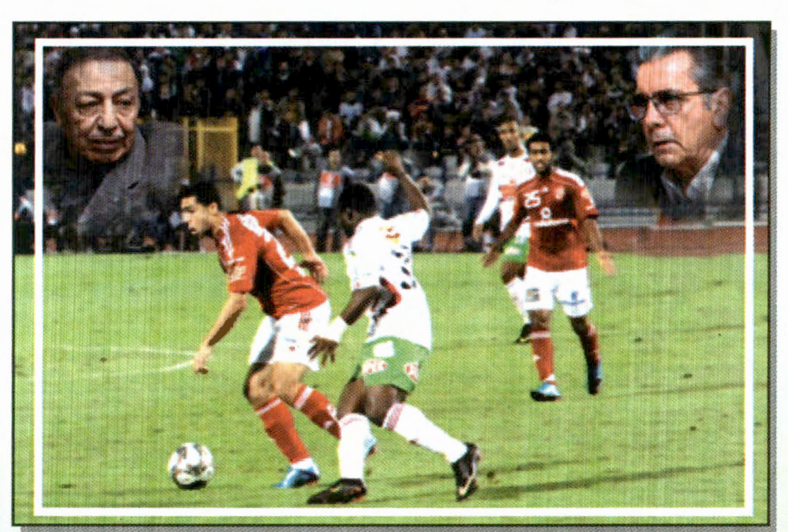
من الحكم الذى أثر فى حمادة إمام طوال تاريخه الكروى؟

للحقيقة لم أحصل على إنذار طوال تاريخى الكروى.. ولكن هناك واقعة أتذكرها عندما كنا نلعب فى الاسكندرية وكان المدافع فى الفريق المنافس حاصلا على ٥٠٪ فى الثانوية العامة فاقتربت منه وقلت له (Right) فترك لى الكرة وأحرزت هدفا رائعا .. ولكن الحكم السكندرى الكابتن الخولى سمعنى فألغى الهدف وكاد أن ينذرنى ولكنه لم يفعل ولم أكررها ثانية .. وفى هذا المجال احب أن اذكر أمانة على خليل صديقى نجم الزمالك السابق عندما احرز هدفا واحتسبه الحكم وكانت الكرة لم تدخل المرمى الا انه اعترف للحكم بالحقيقة فكان موقفا مثاليا وقدوة للشباب.

حمادة.. وعلى خليل.. وأخلاق الفرسان

هل تعرضت طوال تاريخك للانتقاد من جماهير الزمالك؟

الحقيقة لايوجــد لاعب كرة قدم فى مصر لم ينتقد مهما كانت نجوميته .. فتعرضت للنقد وبخاصة عندما كنت اضيع فرصة ســهلة للتهديف .. ولكن نقد الجماهير زمان كان يخلو من السباب بالفاظ خارجة وكنت أتقبل هذا النقد بصدر رحب .. واتمنى من الجماهير المصرية بصفة عامة وجماهير الزمالك بصفة خاصة عدم التعصب والتشــجيع بمثاليــة.. فاللاعبــون غالبــا مايكونون اصدقــاء خارج الملعب فمثلا كان المايســترو صالح سليم نجم وكابتن الأهلى من أعز أصدقائى خارج الملعب.



المايسترو.. والثعلب.. حبايب



كيف كان قرار إعتزالك؟ وإلى أى عمل توجهت بعد ذلك؟

قرار إعتزالى كان قرارا صعبا واعتزلت وأنا فى قمة عطائى ولكنها سنة الحياة. فاللاعب الذكى هو الذى يستطيع أختيار توقيت اعتزاله.. واتجهت بعد ذلك للعمل فى الإدارة إلى أن وصلت إلى نائب رئيس النادى ونائب رئيس إتحاد الكرة أكثر من مرة.



اعتزل حمادة إمام وهو فى قمة تألقه



وأخيرا وبعيدا عن الرياضة.. كيف يقرأ حمادة إمام المشهد السياسى فى مصر الآن؟

مصر آمنة وستظل آمنة إن شاء الله.. وأرجو من القيادة السياسية أن تقف على مسافة واحدة من جميع الفصائل السياسية لأن ذلك سيقرب وجهات النظر فى هذه المرحلة وتقل الاختلافات.. وذلك سيساهم بشكل كبير فى إعادة الاستقرار إلى البلد التى أتمنى دائما أن تكون فى مصاف الدول الكبرى فى الشرق الأوسط والعالم.



حمادة إمام يتذكر زمن الكرة الجميل مع الدكتور أحمد عفيفى







16600

/ Mo'men Egypt

النـــادى الأهلى :

ولد النادى الأهلى عملاقا بعد النضال الوطنى الذى أشـعله الزعيم المصـرى العظيم مصطفى كامل فى مطلع القرن الماضى ضد الاحتلال البريطانى ليمارس فيه طلبة المدارس العليا الرياضة.. وبالفعل قام عمر لطفى بك وكيل مدرسـة الحقوق بإشهاره عام ١٩٠٧م، واختارت اللجنة الإداريـة العليا الأولى لإدارة النادى متشـل أنس الإنجليزى الجنسـية ليكون أول رئيسـا للنادى وذلك للاستفادة من علاقاته بسلطة الاحتلال للحصول على الأرض المناسـبة لبناء النادى وتوفيـر الإمكانات اللازمة لتشـغيله.. ولكن بعد عدة سنوات وتحديدا فى يناير ١٩٢٤ اتخذ أبناء النـادى قرارهم التاريخى الجـرىء بطرد الأجانب مـن عضوية النادى وقصرها على المصريين.



مصطفى كامل.. زعيم مصر



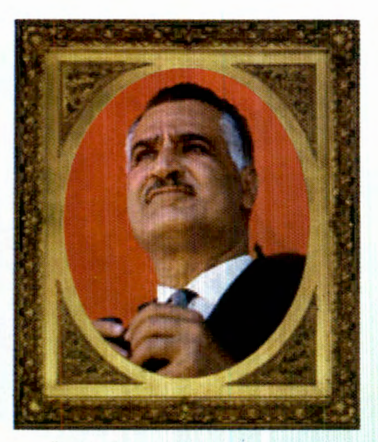
ميتشل أنس.. أول رئيس للنادى الأهلى



وفــى عام ١٩٢٩ وضع النــادى الأهلى تحت رعاية جلالة الملك فؤاد.. وبعد ثــورة يوليو المجيدة أعلــن الرئيس جمال عبــد الناصر قبولــه الرئاســة الشــرفية للنادى فــى ينايــر ١٩٥٦ تقديــرا للدور الرائــد الذى لعبه شــباب الأهلى فى مســاندة الثــورة والفدائيين.. وفــى هذه الفتــرة كانت ســيدة الغناء العربى أم كلثوم هى نجمة حفلات الأهلى.



الملك فؤاد.. ملك مصر تولى رعاية الأهلى عام ١٩٢٩م



الزعيم جمال عبد الناصر تولى رئاسة الأهلى الشرفية بعد ثورة يوليو ٥٢



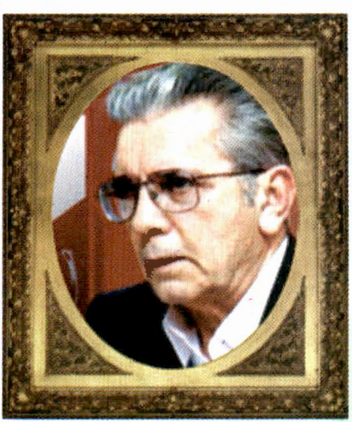
أم كلثوم.. سيدة الغناء العربى أحيت حفلات الأهلى



ومابين فترتى رئاسة ميتشل أنس أول رئيس للنادى الأهلى والكابتن حسن حمدى الرئيس الحالى تولى رئاسة النادى رجال عظماء وهم.. عزيـز عزت باشـا وعبـد الخالق ثـروت باشـا وجعفر ولى باشـا ومحمد طاهر باشا وأحمد حسنين باشـا وأحمد عبود باشـا وصلاح دسوقى الشـشـتاوى باشا والفريق أول عبد المنعم مرتجى والأستاذ الدكتـور إبراهيـم الوكيل وصالح سليم وعبده صالح الوحش.



عبد الخالق ثروت باشا



المايسترو صالح سليم



حسن حمدى

ومما لاشك فيه أن النادى الأهلى وعلى مدار تاريخه الذى يزيد علــى ١٠٥ أعوام أثــرى الحقل الرياضى فى كافــة المجالات وعلى رأسها كرة القدم الذى حقق فيها الكثير والكثير من الإنجازات ليصل عــدد البطولات الكروية التى فاز فيها الأهلى إلى الرقم ١٢٣ ليؤكد أنــه النادى الأكثر حصــولا على البطولات وبفــارق كبير عن نادى الزمالك أقرب منافسيه والذى لم يحصد سوى ٨٠ بطولة كروية.

فالأهلى فاز بدرع الــدورى العام وهى البطولة الأهم فى مصر ٣٦ مرة، كما حصد كأس مصر ٣٣ مرة وتقاســم الكأس مع الزمالك مرتين عامى ١٩٤٣، ١٩٥٨ حيث احتفظ كل منهما بالكأس٦ شهور..



درع الدورى العام بين فتحى مبروك وصفوت عبد الحليم



كما فاز بكأس السلطان حسين ٧ مرات ودورى منطقة القاهرة ١٧ مرة، وبطولة الجمهورية العربية المتحدة موسم ١٩٦٠/١٩٦١ أثناء الوحدة مع سـوريا ،وكأس الاتحاد التنشـيطية موسم١٩٨٩/١٩٩٠، وكأس السوبر المصرى ٦ مرات، وكأس أبطال دورى أفريقيا ٧ مرات، وكأس الكئوس الأفريقية ٤ مرات، وكأس السـوبر الأفريقى ٤ مرات، وكأس الأفروآسـيوية (نصـف الدنيا) عـام ١٩٨٩، وكأس الكئوس العربية عام ١٩٩٥، وكأس أبطال دورى العرب عام ١٩٩٦، ولم يغب كأس النخبة العربية عن دولاب بطولات الأهلى ففاز بها مرتين عام ١٩٩٧ بالمغرب، وعام ١٩٩٨ بدولة تونس الشقيقة.



لاعبو الأهلى يرفعون كأس أفريقيا للأندية الأبطال ٢٠١٢



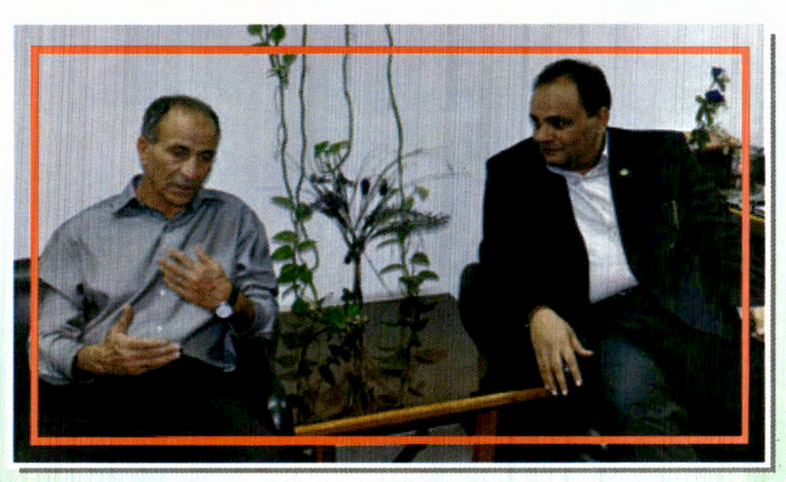
ولا مجال للشك فى أن هذه البطولات ماكانت أن تتحقق إلا بسواعد أبناء الأهلى المخلصين والعاشقين لترابه والمؤمنين بقيمه.. ومن هؤلاء الرجال ابن حى العجوزة الشعبى بمدينة الحوتية الذى ولد فى الخامس من يوليو عام ١٩٥١م.. نجم خط دفاع الأهلى الكابتن فتحى مبروك الذى التحق بالنادي وعمره ٨ سنوات واستمر عطاؤه واحد وعشرين عاما ليعتزل اللعب وهو فى الـ ٢٩ من عمره.. وسنعرض تفصيلا لمشواره الرياضى بين جدران القلعة الحمراء لاعبا ومدربا ومحبا وعاشقا لترابه من خلال الحوار التالى..





كيف كانت البداية مع كرة القدم ؟

كنت تلميذا بمدرسة النصر الابتدائية المشتركة بالعجوزة.. وكان وقتها الزى الرسمى المريلة الصفراء وحذاء رياضى من باتا.. وكنت أدرس فى الفترة المسائية بالمدرسة التى تبدأ الساعة ١٢ ظهرا.. وكنت يوميا أذهب إلى المدرسة فى الساعة الثامنة والنصف صباحا لألعب الكرة مع زملائى فى حوش المدرسة وبطبيعة الحال كنت أدخل الفصل وأنا أتصبب عرقا لدرجة أن مدرستى قالت لى مرة (إيه الـ .... اللى دخل الفصل ده) وكنت أحيانا أتعرض للعقاب بسبب ذلك ولكن حبى الجنونى لكرة القدم كان يدفعنى لتحمل هذا العقاب.

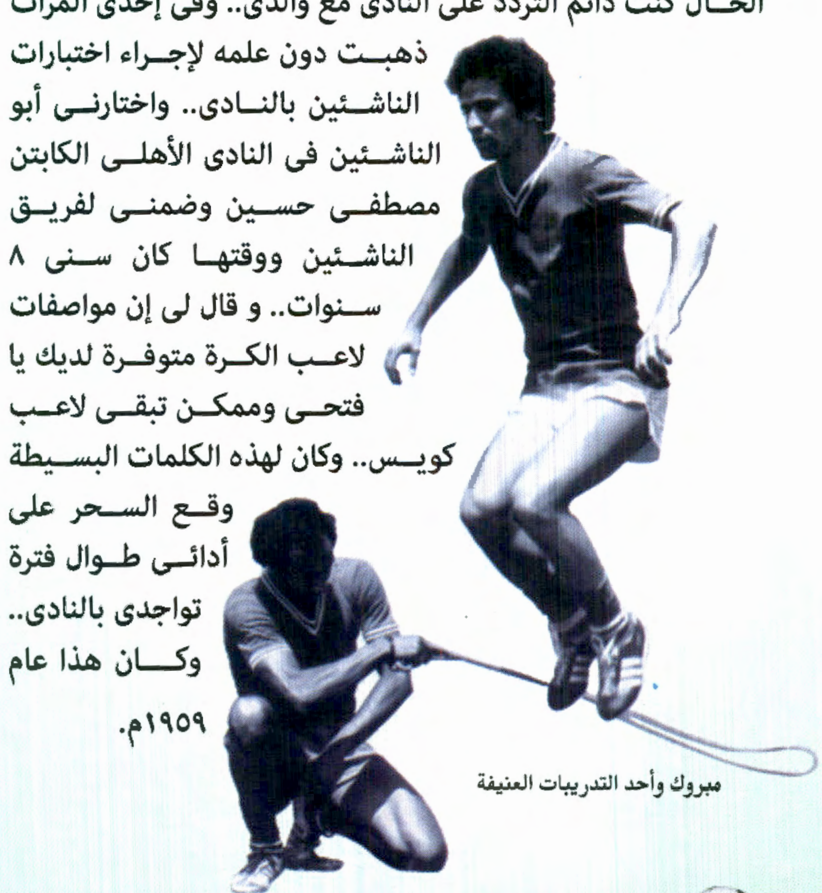


حديث من القلب عن ذكريات لاتنسى



وكيف كانت البداية مع النادى الأهلى ؟

أبى كان يعمل مدربا للتنس بالنادى فى هذا التوقيت، وبطبيعة الحال كنت دائم التردد على النادى مع والدى.. وفى إحدى المرات ذهبت دون علمه لإجراء اختبارات الناشئين بالنادى.. واختارنى أبو الناشئين فى النادى الأهلى الكابتن مصطفى حسين وضمنى لفريق الناشئين ووقتها كان سنى ٨ سنوات.. و قال لى إن مواصفات لاعب الكرة متوفرة لديك يا فتحى وممكن تبقى لاعب كويس.. وكان لهذه الكلمات البسيطة وقع السحر على أدائى طوال فترة تواجدى بالنادى.. وكان هذا عام ١٩٥٩م.



مبروك وأحد التدريبات العنيفة

ومتى صعدت للفريق الأول بالنادى ؟

تدرجـت بفرق الناشـئين المختلفة.. وصعـدت للفريق الأول بالنـادى موسـم ١٩٦٨/١٩٦٩ عنـدما شـاهدنى المدير الفنى للفريـــــق الأول (الكابتن برشـيدوس) مـع زملائى، ووقتها كنا نتدرب فى ملعب مستشـفى المعلمين بجوار النادى وزاملنى وقتهـا فى الفريق مجموعة رائعة من اللاعبين أذكر منهم الكابتن محمود الجوهرى رحمة الله عليه وميمى عبد الحميد وسمير أبو السعود وأيمن أبو المعاطى..



مبروك وحسن حمدى وأحمد ماهر ونجوم الأهلى فى الستينيات



هـل لعبت للمنتخبات الوطنية وأنت ناشئ ومن هم زملاؤك فى هذا التوقيت؟

لم ألعب وأنا ناشئ فى المنتخبات الوطنية ولكن بعد صعودى للفريق الأول بالنادى الأهلى انضممت للمنتخب الأول موسم ١٩٧٤/١٩٧٥م.. وبعد نصر أكتوبر العظيم زاملنى فى الأهلى حسن حمدى الرئيس الحالى للنادى الأهلى وميمى مصطفى وعادل طعيمة ومحمود عبد الحى وصلاح حسنى وشريف مدكور وهانى مصطفى وأحمد ماهر.. وكان النادى فى هذا التوقيت يعتمد على أبنائه فقط فى المباريات.. ولكن مع بداية موسم ١٩٧٦/١٩٧٧م انضم إلى النادى لاعبون جدد من أندية أخرى كالكابتن طاهر الشيخ من النادى الأوليمبى السكندرى ومحمد عامر من نادى كفر الشيخ ومختار مختار من نادى إسكو وغيرهم..



فتحى مبروك يزامل الخطيب ويونس وطاهر الشيخ وحسن حمدى

وماذا تتذكر عن أول لقاء لعبته ضد الزمالك؟

كان عندى وقتها ١٨ سنة وفوجئت بحضور صديقى سامى الكفراوى إلى منزلى واخبرنى أن الكابتن عبده صالح الوحش سيدفع بى فى لقاء الزمالك.. وفى هذه الليلة لم يقترب النوم من جفونى وظللت مستيقظا حتــى المباراة وأثر ذلك فى أدائى لأننــى كنت متوترا ولم أكن موفقا.. وتم تبديلى مع بداية الشــوط الثانى من المبــاراة.. فمباريات الزمالك لها طابع خاص وهى غالبا ما تصنع النجوم.. ولكن بعد ذلك ومع زيادة الخبرة أصبحت لقاءات الزمالك عادية بالنسبة لى.



مبروك يمر.. وفى الخلفية حسن شحاته وطه بصرى يتابعان



ومن الجيل المناظر لجيلك في هذا التوقيت من الزمالك؟ ومن اللاعب الذى كنت تخشاه فى لقاءات القمة مع الزمالك ؟

الكابتن حمادة إمام وطه بصرى وعلى خليل وحسن شحاته وفاروق جعفر.. وكنت أخشى على خليل.. لانه كان سريعا وكان من الصعب مراقبته والحد من خطورته.. ولكنه لم ينجح فى إحراز أى أهداف من منطقتى.. وكان وجوده فى تشكيل نادى الزمالك يزعجنى.

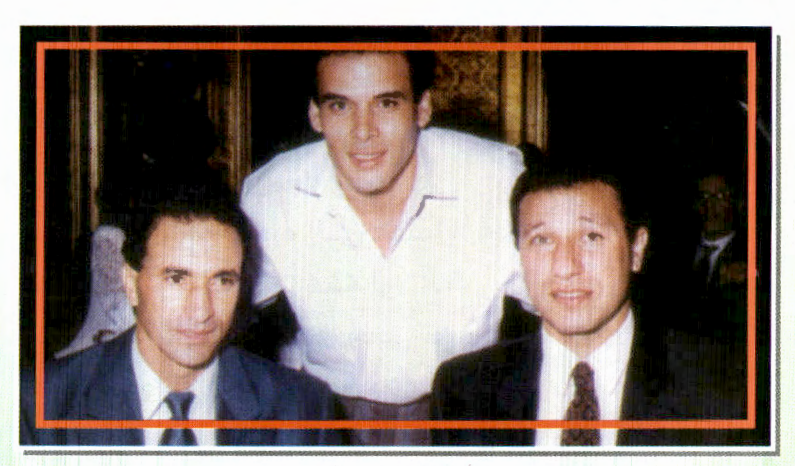


على خليل ... كان مزعجا لمبروك فى لقاءات القمة

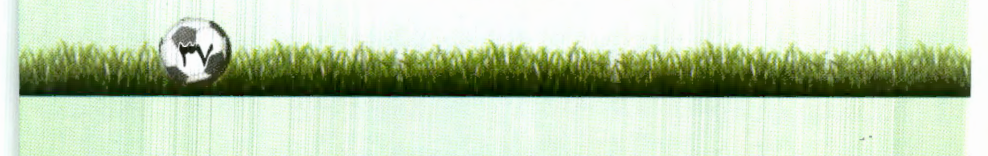


وماذا عن أغرب المواقف التى صادفتك أثناء وجودك فى الملاعب؟

هناك موقف لايغيب عن ذاكرتى عندما كنا فى لقاء كروى بدولة الكونغو، ووقتها كانت الحرب الأهلية دائرة هناك.. وكان المتبع وقتها أن الجالية المصرية تستضيف اللاعبين الصغار.. أما اللاعبون الكبار فيقيمون فى أحد الفنادق.. وكنت وقتها انا من ضمن اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للإقامة فى الفندق.. وأثناء تواجدنا فى الفترة المسائية سمعنا طلقات رصاص بجوار الفندق.. فتجمعت أنا وشطة وثابت البطل والخطيب وأربع لاعبين آخرين فى غرفة واحدة..



الخطيب ومبروك



وبدون سابق إنذار فوجئنا بقيام مجندين مدججين بالسلاح باقتحام الغرفة.. وأثناء ذلك اتشاهدنا على أنفسنا.. ولكنهم هدأوا من روعنا ونبهوا علينا بعدم الحركة لأن وزير الدفاع فى الغرفة المجاورة لغرفتنا.. وحمدنا الله على ذلك.

وفى الليلة التالية وجهت إلينا الدعوة للعشاء مع سفير مصر هناك وبالفعل لبينا الدعوة ولكننا تأخرنا فى السفارة وكان موعد حذر التجول قد بدأ ونصحونا بالعودة السريعة للفندق.. وبمجرد وصولنا للفندق سمعنا طلقات الرصاص من كل جانب ولكن الله سلم.. أما الحكم المرافق للفريق كان معنا وتأخر فى العودة.. وأثناء حضوره إلى الفندق تبعته دبابة وكادت أن تدهسه لولا أنه أسرع بالدخول إلى الفندق ونجى من الموت بأعجوبة.

ثابت البطل



كم عدد الأهداف التى أحرزتها طوال تاريخك؟ وما أهم هذه الأهداف؟

أربعة أهداف هم رصيدى مع النادى الأهلى لأنى كنت ملتزما دفاعيا.. ولكن أغلى أهدافى كان فى آخر مباريات الدورى موسم ١٩٧٧/١٩٧٦ فى النادى المصرى البورسعيدى وكانت نتيجة المباراة ستحدد بطل الدورى، ونجحت فى إحدى الكرات العرضية المرفوعة من الجناح الطائرشريف عبد المنعم فى القفز عاليا لأصوب الكرة برأسى فى مرمى فاروق فوزى حارس مرمى المصرى فى ذلك التوقيت وانتهت المباراة لصالحنا ١/٢ وحصلنا على بطولة الدورى العام.



الجدية كانت سمة مبروك فى أدائه



وفـى أى المباريات كنت سـببا فـى هدف دخل مرمى فريـقك؟

أثناء مباراة الأهلى ودمياط وكانت المباراة رقم ١٤ فى مسـابقة الدورى العام موسـم ١٩٧٥م وتسببت بخطأ غير مقصـود فى دخول هـدف فـى مرمى إكرامـى.. فقامـت كـل الصحـف بانتقـادى.. لأن النـادى فـى هـذا التوقيـت كـان فائزا فى ١٣ مبـاراة سـابقة ولم يدخل مرمانـا أى هـدف مـن قبـل فكانت شـباكنا عـذراء.. ولكن الحمد لله أنه لم يكن هدفا مؤثرا على بطولة.


صراع على الكرة بين على خليل نجم الإسماعيلى ومبروك

وهل تعرضت طوال تاريخك للانتقاد من جماهير الأهلى؟

لم يحدث ذلك إلا مرة واحدة عقب تعادلنا مع فريق الشرقية.. وللحقيقة لم أتعرض للسباب وحدى ولكن الجماهير هتفت ضد كل لاعبى الفريق.. لأن جماهير الأهلى لاترضى إلا بتحقيق الفوز.



مبروك وجماهير الأهلى



من هو اللاعب الذى كنت تتمنى اللعب بجواره وتحقق حلمك؟ ومن تراه خليفتك فى الملاعب؟

كل اللاعبيــن فى خط الظهر للنــادى الأهلى كانــوا مميزين فزاملت حسن حمدى ومصطفى يونس وهانى مصطفى.. هناك فــى مركــزى الآن لاعبــون مميزون جــدا منهم على سبيل المثال فى النادى الأهلى سيد معوض وأحمد شديد قناوى وفى الزمالك محمد عبد الشــافى..ولكن أقربهم ســيد معوض وللحقيقة أنا أعترف أنــه أكثر منى مهارة ولكنى كنــت أكثر منه إتقانا للجوانب الدفاعية.

سيد معوض خليفة مبروك فى الأهلى

لكل لاعب أثناء مشواره حكاية مع أحد الحكام.. فمن الحكم الذى تأثرت بقراره ولاتنساه؟

كنا نلعب مع فريق الاتحاد السكندرى بالاسكندرية وقام لاعب الاتحاد طارق الجلاد باحراز هدف بيده فى مرمى اكرامى.. وقام الحكم الدولى محمود عثمان باحتساب الهدف فذهبت اليه معترضا وخلعت الفانلة فأنذرنى وتحولت إلى التحقيق فى اتحاد الكرة.. وعندما سئلت اجبت أن الجو كان حارا فاضطررت إلى خلع الفانلة.. فضحك المحقق وكان القرار إيقافى عن اللعب فى المباراة التالية ولم أكررها طوال تاريخى مع النادى الأهلى الذى أمتد لـ ٢١ عاما.

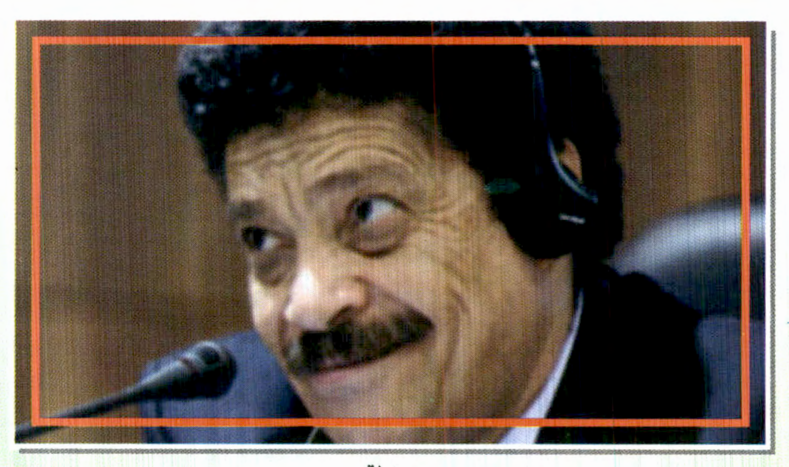


الحكم الدولى محمود عثمان



لاعبو الكــرة مشــهورون بالدعابة وخفــة الظل..فهل كنت تشارك فى هذه الدعابات مع زملائك فى الملعب؟

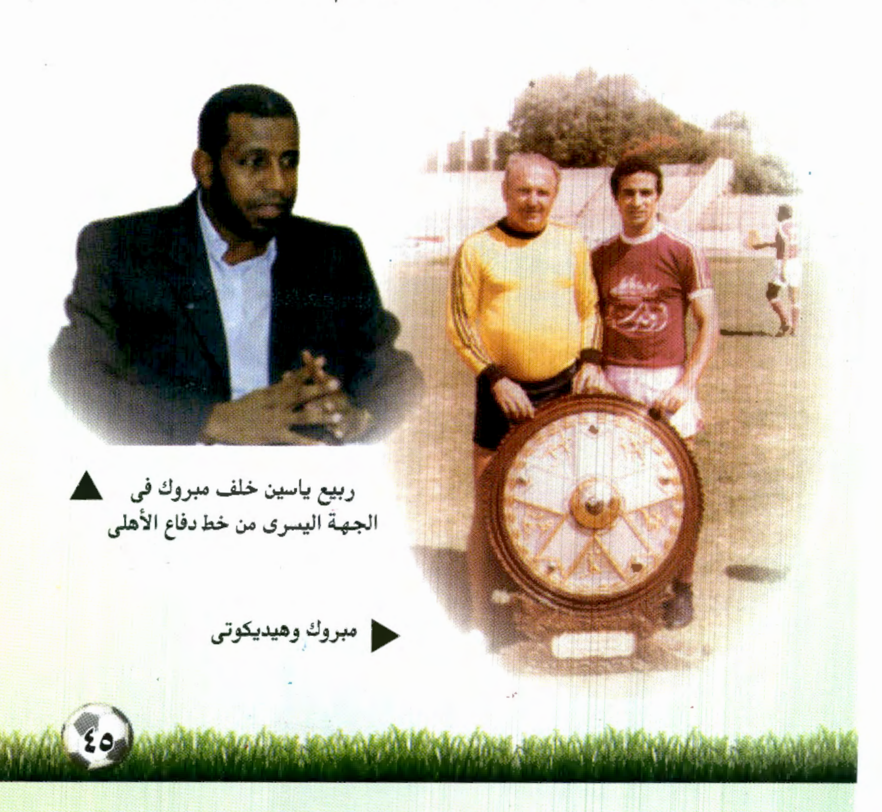
بالتأكيد هناك دعابات بين اللاعبين وبخاصة فى المعســكرات والســفريات الطويلة.. ولكنى اتذكر أن احد هذه الدعابات كادت تعرضنا للمشــاكل عندمــا أطفأنا النور فى غرفة شــطة فى إحدى المباريــات بأوغندا وكان الوقت متاخرا.. وقمنا بمســك قدمه فى الظــلام فقام بالصــراخ العالى..فظن الجنود القائميــن على تأمين الفنــدق أن هنــاك خطرا يحدق بنــا فقاموا باقتحــام الغرفة وهم مدججون بالسلاح وكدنا أن نموت ولكن الله سلم.



شطة

وكيف كان قرار اعتزالك ؟

كان قـرارا صعبا ولكنه كان إيجابيا بالنسـبة لـى وبخاصة بعد تصعيد ربيع ياسين للفريق الأول وتفضيل المدير الفنى كالوتشاى بالبدء به فى المباريات.. ولذلـك اتخذت قرارى بالاعتزال رغم أن عمرى وقتها لم يتجاوز الـ ٢٩ عاما.. ولكنى تعودت منذ صعودى للفريق الأول بالنادى أن أكون اللاعب رقم ١ فى مركزى.



ربيع ياسين خلف مبروك فى الجهة اليسرى من خط دفاع الأهلى

مبروك وهيديكوتى

ولماذا اتجهت للتدريب بعد ذلك؟

أنـا أحب مهنـة التدريب منـذ كنت لاعبا لدرجـة أن هديكوتى لاحـظ ذلك وكان يطلب منى أن أقوم بقيادة التسـخين للفريق قبل المباريات..وتدرجـت فى مهنة التدريب إلى أن عملت كمدرب عام للمنتخب الوطنى المصرى مع الجوهرى فى كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠م.. وكنت معه أيضا أثنـاء حصولنا على بطولة أفريقيا ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨م.. وكان لى شرف تولى مسئولية الإدارة الفنية للفريق الأول بالنـادى الأهلى عام ١٩٩٣م خلفا لبونفرير وحصلت على كأس مصر مـع الفريق.. والمـرة الثانية كانت عـام ٢٠٠١م خلفا لمايكل ايفرت.. وحاليا انا اشـرف على تدريب الناشـئين بالنادى الأهلى.



مبروك مدربا لمنتخب مصر مع الراحل الجوهرى فى كأس العالم ١٩٩٠



وماذا يقول فتحى مبروك لجماهير الأهلى الآن؟

أنـا أقدر جماهير الكرة بصفة عامة وجماهير الأهلى والألتراس الاهلاوى بصفة خاصة.. وأقدر مشـاعرهم تجاه شهداء بورسعيد.. ولكـن عجلـة الحياة لن تتوقـف، ولنترك القصـاص لحكم القضاء العادل.. وتعود الحيـاة الطبيعية لملاعبنا.. لان كرة القدم تعد من النشاطات التى يحبها جموع الشعب المصرى.



جماهير الأهلى



وبعيدا عن الرياضة..ماذا يقول مبروك للقائمين على الأمر الآن فى حكم مصر ؟

انا لســت مسيسـا.. ولكنى أحترم مـن يصل إلـى الحكم عبر صندوق الآنتخابات بشـكل ديمقراطى وأتمنى له التوفيق والنجاح وبخاصة أن مسـئوليته كبيرة فهو مسـئول عن ٩٠ مليون مصرى.. وكل ما أتمناه الخير لشعب مصر.



الدكتور أحمد عفيفى وفتحى مبروك فى نهاية اللقاء

